الشّعبة : الآداب

المادة :العربيّة

دورة المراقبة

جوان 2012

تذليل الصّعوبات المنهجيّة: شعبة الآداب/ في منهجيّة المقال

1- فهم الموضوع معطى ومطلوبا:

- قراءة متأنيّة لنصّ الموضوع تركّز على تركيبته اللّغوية فوراء التّركيب يختفي المنهج وكلماته المفاتيح الحاضنة لعناوين أقسامه.
- ضبط العناصر الأساسيّة للمطلوب.
- انتقاء الأفكار الجزئيّة المساعدة على تفكيك الوحدات الكبرى وتحليلها.
- قراءة الموضوع استنادا إلى معطيات نقديّة ومراجع ثّقافيّة (حركة أدبيّة، نمط الكتابة وجنس الخطاب، زمن الكتابة، حدث تاريخيّ أو ثقافيّ أو جماليّ....)
- تدقيق الإشكاليّة العامّة وتجويد صياغتها (تحديد الأسئلة المستخلصة من الموضوع)
- ضبط حدود الموضوع وتحديد إشكاليّته ورسم رهاناته.
- تعرّف نوع الموضوع: تحليليّ (حلّل، توسّع، برهن...) أو جدليّ (ناقش، ما رأيك، فنّد ادحض...) أو محمول في سؤال (هل...)
- تذكّر الدّواعم أو الشّواهد المساعدة على فهم المطلوب.

2- تصميم الموضوع والتّخطيط له:

- بناء هيكل إطاري يستجيب لطبيعة المقال في بنيته الثّلاثيّة: المقدّمة وأجزاؤها ثمّ الجوهر وأقسامه(تحليل، تقويم ، تأليف) فالخاتمة وعناصرها ثمّ ملأ قسم التّحليل من الجوهر حسب المطلوب (تحليلي، جدليّ، مقارنيّ...)
- إنتاج خطاطة الحجاج المساعدة على التّحرير مباشرة على الورقة الامتحانيّة:
  - ✓ تصميم تحليليّ: توسّع في عناصر المطلوب بحجج وأمثلة ، تأليف
  - ✓ تصميم جدليّ: مسايرة المعطى، دحض المعطى دحضا كليّا أو جزئيّا، تقويم فتأليف يتوفّران على الانسجام وعدم التّناقض...
- الاستدلال على التّحليل بالحجج النّصيّةالملائمة.
- ترتيب الأفكار الفنيّة والمضمونيّةا ترتيبا وظيفيّا يستجيب لطبيعة المطلوب: توسّع، حلّل، برهن، حلّل وأبد رأيك، لإلى أيّ مدى...
- استدعاء أدوات التّخلّص المناسبة لإحكام الرّبط بين أقسام الموضوع، وبين الأفكار الفرعيّة، وبين الأفكار والشّواهد...

3- كتابة المقالة (الإنشاء):

- كتابة المقدّمة:
  - الالتزام بعناصرها المتفّق عليها (مدخل- بسط المعطى- صوغ الإشكاليّة)
  - الحرص على الملاءمة(بين محتوى التّمهيد وموضوع المقال المطروح..
  - اختيار الرّأي النّقدي المناسب للموضوع واستبعاد الأحكام المطلقة والآراء المسقطة(انظر المقدّمات المقترحة واكتب على منوالها)

- كتابة جوهر المقال:

- الجوهر هو العمود الفقري للمقال وتتبدّل هندسة الجوهر حسب طبيعة المطلوب ويظهر ذلك في الشّكل وفي حجم الأفكار المرصودة والرّصيد المعرفيّ المطلوب

...(المواضيع المحمولة في سؤال: هل؟ والمواضيع التي تبحث في صحّة القول: التّحليل وقد يكون مسايرة أو دحضا / التّقويم ويأتي استدراكا على المسايرة أو الدّحض/التّأليف ويكون توليدا... ويمكنك أن تتمعّن في طبيعة المواضيع المقترحة لتتبيّن طبيعة التّحري المتصّل بكلّ سؤال...)

- يبنى جوهر التّحرير بناء منطقيّا متدرّجا قائما على تنظيم فقرات تتضمّن أفكارا وحججا وأمثلة وشواهد
- تنويع طرق الرّبط والوصل بين الجمل: و/ ف/ ثمّ/ أضف إلى ذلك/ وبناء عليه/ أمّا... وأمّا/ بالنّسبة إلى/ كما/ وأمّا/ كما/ ذلك أنّ/ إنّما/ أرى أنّ/ معنى ذلك/ نظرا إلى أنّ/ بيد أنّ/ إلاّ أنّ/ لكن/ وعلى هذا الأساس/ واعتبارا لما سبق/ نخلص إذن/ زد على ذلك/ ويظهر ذلك في قوله
- تخيّر فقرة من المواضيع المقترحة واربط بين أجزائها موظّفا وسائل الرّبط المناسبة.
- تدرج الشّواهد صراحة في التّحرير بواسطة التّنقيط: (:"........") أو باستخدام عبارات من قبيل(...مثل/ ك...) أو بواسطة نموّ تركيبيّ يتحقّق بالإضافة أو بالبدل... فنقول مثلا والدّليل على ذلك/ ويتجلّى ذلك في قوله/ وآية ذلك/ وفي هذا المقام صرّح أو أورد/ ومن الحجج قوله...
- نتجنّب إيراد الشّواهد المطوّلة حتّى لا ينتهي أطول من الفكرة الّتي يدعمها
- لا نهمل مرحلتي التّقويم والتّأليف في الجوهر فنبرزهما حجما وشكلا (فقرة منفصلة بذاتها) ومعلومة لأنّ في إهمالهما إهمالا لمكوّنات الاتّساق والشّموليّة في تصميم المقال.

- كتابة الخاتمة:

- الحرص على تجميع النّتائج الكليّة والجزئيّة تجميعا تأليفيّا لا تحليليّا (انظر النّماذج المقترحة في مستوى الإجمال)
- المبادرة إلى الإجابة عن الإشكاليّة المطروحة إجابة شخصيّة مستقلّة في الجزء المتعلّق بالموقف ويجدر أن يكون الرّأي مبرّرا بشكل موضوعيّ وبدليل يدلّ على رصيد الاطّلاع.
- إثارة إشكاليّة جديدة تفتح على آفاق جديدة للكتابة سواء في مؤلّفات الكاتب أو في نمط الكتابة وجنسها وقضاياها.

مساعدة تعليميّة في التّحليل الأدبيّ:

التّحليل الأدبيّ تفسير لنصّ بطريقة منظّمة ومهيكلة، وإنجاز ذلك يتطلّب تمشّيين:

1- تمشيّا تحليليّا: تفسير النّصّ بأدوات تحليل مناسبة

2- تمشيّا تأليفيّا: ضبط محاور التّفكير الكبرى بتفكيك وفق معايير ملائمة

ومن ثمّة يكون التّحرير تأليفا بين أجزاء التّحليل وتنظيما لها

ومن الضّروريّ في تحليل النّصوص دراسة النّصّ في علاقته بالأثر: هل هو من مقدّمة الأثر؟ هل الشّخصيّات مقدّمة؟ هل يتوفّر الخطاب على معطيات تتصّل بمقاصد الكتابة؟

ويفترض أن ندرس علاقة النّصّ بمنشئه (ما منزلة الكاتب ممّ يكتب؟) وبعصره عبر التّساؤل عن العناصر الخاصّة بجماليّة عصر الكاتب (هل النّصّ محتمل الوقوع ؟)والدّلالات النّفسيّة والاجتماعيّة والثّقافيّة المنضوية في نسيجه الفنّيّ على معنى دراسة الأثر في ذاته:(دراسة النّصّ في ذاته بالتّساؤل عن: مكانة الشّخصيّة أو الشّخصيّات فيه؟ المواضيع المطروقة؟ نبرة الخطاب، تلوينات الأسلوب ؟...).

بنية التّحليل:

للتّحليل قواعد تحدّد تقديمه شكلا وتحريره أسلوبا:

أ) شكلا: يبدأ التّحليل بفقرة موجزة وظيفيّة تقدّم سياق كتابة الأثر والقضايا الكبرى الّتي طرحها للتّفسير والتذأويل.

- يترك سطر أي فراغ بعد الانتهاء من أجزاء التّقديم إعلانا عن بداية الجوهر
- هذا الفراغ يكرّر بين أجزاء الجوهر للدّلالة على الفقرات الكبرى/ الأقسام الّتي يتألّف منها التّحليل
- ولا ننس أن نفصل بين الخاتمة والجوهر بسطر.

ب) أسلوبا:نحرّر وفق الآتي من الضّوابط

- في المقدّمة:

✓ تقديم النّصّ وتأطيره (ضبط المقتطف في الأثر وذكر طبيعة النّص ومحتواه)

✓ يجب وصل تقديم النّصّ بالإشكاليّة العامّة المدروسة في التّحليل

✓ والأمثل هو تجنّب أبتداء المقدّمة بعبارات من قبيل "هذا النّصّ"...أو "هذا المقتطف"

✓ تجنّب الصّيغ السّطحيّة من قبيل "سننظرفي ,,," أو "سنتناول..." الخ

- جوهر التّحليل: يجري التّحليل في مختلف أجزائه في نظام يطلب التزامه. وتمكّن وسائل الرّبط من ضمان اتّساق تلك الأجزاء. ويذهب الكثير إلى جعل جوه التّحليل من ثلاثة أجزاء يتفرّع كلّ جزء منها إلى ثلاثة أجزاء صغرى.

- التّعمّق في تحليل النّص: المطلوب تجنّب الاكتفاء بملاحظات أسلوبيّة بطريقة مفكّكة غير وظيفيّة. وفي شتّى النّصوص السّردي منها والحجاجيّ تتضمّن مشاريع كتابة مدارها أثر أو إقناع يريد أن يحمل الكاتب قرّاءه على تلقّ مخصوص في نهاية النّصّ. ومن علامات التّحليل إبراز أطروحات وحجج، لأنّ التّحليل الأدبيّ هو أيضا حجا أي مشاركة الآخرين في تأويلات النّص.

    ➢ ممّا يجب تجنّبه أن نبني تحليلا وفق رؤية تقابليّة: المضمون/الشّكل أو احتذاء مسار النّص: سرد الحكاية وغياب التّفكير الإشكاليّ وعدم تحليل الشّواهد والأقوال المستدلّ بها من النّصّ.

- الخاتمة: رصد أهمّ الأفكار المولّدة من التّحليل وتقديمها في فقرة ملخّصة. وهذه الاستنتاجات تسمح بالانفتاح على آثار أو نصوص أخرى وعلى الرّبط بين النّصّ ومختلف الفنون والأجناس ذات الصّلة سواء في نفس الزّمن أو في أزمان أخرى والمطلوب هو إيجاد الرّابط الحقيقيّ والأصيل بين هذا الامتداد والنّصّ المدروس,

بكالوريا: شعبة الآداب (العربيّة) دورة المراقبة جوان (2012)

مقاييس الإصلاح

الموضوع الأوّل:

لم تكن غاية المعرّي من تصويره ابن القارح في مواقف هزليّة مضحكة سوى إبراز جانب نقص كشف عنه.

حلّل هذا القول وأبد رأيك فيه.

مقاييس الإصلاح:

المقدّمة: يمكن الاعتداد بما يلي:

وتتكوّن من ثلاثة أقسام هي: التمهيد وإدراج الموضوع والطرح الإشكالي.

1. التمهيد: يُنجز بطريقة تكون وثيقة الصلة بالموضوع وتتّخذ مدخلا وظيفيا إليه من خلال:
شرح المداخل إلى دراسة النثر: تعريف الفنّ ومن بينها شكلها النقد والتخييل...
حضور الهزل في قسم الرحلة من رسالة الغفران، وتنوّع الآراء النقديّة حول مقاصد المعرّي منه...

2. إدراج الموضوع: يمكن إمّا بالمحافظة على لفظه وإمّا بالتصرّف فيه من خلال:
- كشفت غاية المعرّي من تصويره ابن القارح في مواقف هزليّة مضحكة على إبراز جانب نقص كشف عنه.
- يُقبل من المترشّح أن يتصرّف في الموضوع حدّ تعديله شرط أن يحافظ على معنى المحصور فيه: غاية المعرّي توجيه الحملة التوعويّة للمتلقّي (لم تكن ..... سوى...).

3. الطرح الإشكالي: يُستخرج من نصّ الموضوع إشكاليّة ويطرحها في شكل أسئلة أو في شكل جمل مثبتة تكوّن برنامج العمل في التحرير من خلال:
- المواقف الهزليّة المضحكة التي صوّر فيها المعرّي ابن القارح
- غاية أبي العلاء من ذلك.
- إبداء الرأي في مركزيّة الاهتمام بالمتلقّي.

الجوهر: مجال الأعداد من 0 إلى 10:

يتكون جوهر هذا الموضوع من قسمين كبيرين أحدهما لتحليل أطروحة الموضوع والثاني لإبداء الرأي فيها.

1. التحليل:

- للمترشح أن يبني تحليله وفق ثنائية المواقف الهزلية / القضية الجادة أو ثنائية قضية جادة / مواقف هزلية، وله أن يورد المواقف جملة ويعقبها بالقضايا شريطة إحكام الوصل بين طرفي الثنائية.

❖ المواقف الهزلية المضحكة / ← القضايا الجادة.

أ الإضحاك بالكلمة:

❖ الجمل الدعائية: أداة الإضحاك متجسدة في المفارقة بين المقال والمقام.

- "زبعثر – لا أخلاه الله من الإحسان – يحزنني به من الحزن الحزين".
- "ويبدو له – أيد الله مجده بالتأييد – أن يصنع مأدبة في الجنان".

← قضية عقدية: نقد التصور السائد عن الجنة بما هي فضاء للتعويض عن الحرمان من الملذات الدنيوية.

← قضية اجتماعية: نقد قيم المجتمع المغرقة في النزعة المادية والتهالك على الملذات.

❖ الكلمات الغريبة: "الخيثعور، زفزفة، قرقف، كفرطاب، جحجول..."

← قضية لغوية: تقوية اللغة ردا على العجمة المستشرية.

ب الإضحاك بالحركة:

❖ ابن القارح يعبر الصراط والجارية تحمله.

- "فعرفت نفسي في المحشر فوجدتني لا أستمسك، فقالت الزهراء، صلى الله عليها، لجارية من جواريها: يا فلانة أجيزيه، فجعلت تمارسني وأنا أتساقط عن يمين وشمال".

← قضية اجتماعية أخلاقية.

❖ ابن القارح يهرب في الجنة فرارا من حية تدعوه إلى اللذة: أداة الإضحاك متولدة من المفاجأة والوقع غير المنتظر للحدث القصصي.

- "ويهيكل – أبقاه الله مع الأبرار المتقين – لما سمع من تلك الجنة، فتقول هي: ألا تهم عنقنا برهة من الدهر؟ فإني إذا كنت انتفضت من إحدى قصرت مثل أصغر غواني الجنة، لو ترشفت رضابي لعلمت أنه أفضل من الكريانة (...)، ولو تفلت في وجهك لأعتقك أن صاحبة حمزة صنوف – والصنوف الكريهة رائحة الفم (...) فيفر عنها – جعل الله أمنه متصلا – ويذهب مهرولا في الجنة"،

➜ قضية اجتماعية: عقدة التفوق.

❖ ابن القارح يتمسح على أعتاب إبراهيم ابن النبي (صلى الله عليه وسلم) ويتعلق في ركاب البغل... ويدخل الجنة بحيلة !

- "ولما انصرفت الزهراء عليها السلام، تعلقت بركاب إبراهيم، صلى الله عليه، فلما خلصت من تلك الضوضاء، قيل لي: هذا الصراط فاعبر عليه".
- "والتفت إبراهيم، صلى الله عليه، فرآني وقد تخلفت عنه، فرجع إلي فجذبني جذبة حصلتني بها في الجنة"،

➜ قضية عقدية: معتقد الشفاعة.

➜ قضية اجتماعية: عقدة التزلف إلى أصحاب النفوذ عبر أزمانهم.

ج. الإضحاك بالمشهد:

❖ ابن القارح في المحشر: معاناة الشخصية الرئيسية وطول انتظارها.

- "فطال علي الأمد واشتد الظمأ والومد (...) وأنا رجل مهيوف، أي سريع العطش، فافتكرت فرأيت أمرا لا قوام لمثلي به. ولقيني الملك الحفيظ بما زبر لي من فعل الخير، فوجدت حسناتي قليلة (...)، إلا أن التوبة في آخرها كأنها مصباح أبيل رفع لسالك السبيل. فلما أقمت في الموقف زهاء شهر أو شهرين، وخفت في العرق من الغرق، زينت لي النفس الكاذبة أن أنظم أبياتا في رضوان خازن الجنان"،

➜ قضايا عقدية: التصورات الدنيوية ليوم الحشر.

➜ قضايا أدبية: وظيفة الشعر التكسبي.

د. الإضحاك بالموقف:

❖ ضياع صك التوبة.

- "وشغلت بخطابهم والنظر في حديثهم، فسقط مني الكتاب الذي فيه ذكر التوبة،

فرجعت أطلبه فما وجدته، فأظهرت الوله والجزع".

❖ رفض رضوان وزفر دخول ابن القارح الجنة، أداة الإضحاك متجسّمة في سوء التفاهم.

- "ثم إني أتتبع الأوزان التي يمكن أن يوسم بها رضوان حتى أثبتها، ولكن لا أجد عنده معونة، ولا ظننته فهم ما أقول (...) فتركته وانصرفت بأملي إلى خازن آخر يقال له زفر، فعملت كلمة ووسمتها باسمه... وقربت منه فأنشدتها فكأني إنما أخاطب ركودا صماء، وأستنزل أبودا عصماء، ولم أترك وزنا مقيدا ولا مطلقا يجوز أن يوسم بزفر إلا وسمته به، فما نجع ولا غير".

❖ الخصومة بين النابغة والأعشى وتدخّل ابن القارح لفضها، أداة الإضحاك ماثلة في المفارقة.

- "ويثب نابغة بني جعدة على أبي بصير فيضربه بكوز من ذهب، فيقول -أصلح الله به وعلى يديه-: لا عربدة في الجنان، إنما يعرف ذلك في الدار الفانية بين السفلة والهمج".

← قضايا عقدية: التصورات الشعبية للآخرة.

← قضايا أدبية: النقد الأدبي: مقاييس نقد الشعر.

■ الإضحاك بالشخصية الساذجة:

❖ استمالة ابن القارح الملائكة بالشعر.

- "فقلت: رحمك الله، كنا في الدار الذاهبة نتقرب إلى الرئيس والملك بالبيتين أو الثلاثة فنجد عنده ما نحب، وقد نظمت فيك ما لو جمع لكان ديوانا، وكأنك ما سمعت لي زجمة أي كلمة، فقال: لا أشعر بالذي حمت أي قصدت، وأحسب هذا الذي تجيئني به قرآن إبليس المارد، ولا ينفق على الملائكة، إنما هو للجان وعلّموه ولد آدم".

← قضايا أدبية: النقد الأدبي: نقد المتكسّبين بالشعر.

⇦ يوحي الموقف الجزئي الواحد بقضايا متعددة.

---

2. إبداء الرأي: من قبيل:

- تعدد القضايا في "رسالة الغفران".
- أن المواقف الجزئية تندرج ضمن التواصل بين أديبين، فالمعري طلب عبر الهزل التواصل مع ابن القارح في سياق الرد على رسالته.

- سعي أبي العلاء إلى السخرية المباشرة من شخص ابن القارح، - أن المواقف الهزلية تجسيد لقانون من قوانين الكتابة في عصر المعري، وهو التأليف بين الهزل والجد، - أن المواقف الهزلية قد تعبر عن نفسية الكاتب الذي أضمر ألمه وحيرته في الدعابة والهزل، - سعي المعري إلى إهانة ابن القارح...
التأليف بين قسمي التحليل والتقويم: من خلال: - أن للهزل وظيفتين: وظيفة فكرية تنبيهية تحث على التفكير في قضايا الإنسان، ووظيفة إمتاعية توفر فرصة الاستمتاع بالأدب.

الخاتمة: (مجال الأعداد من 0 إلى 2)

تتكون من ثلاثة أقسام:

1. الإجمال: من خلال: - تحقق كتابة الجد والهزل في رسالة الغفران كقانون من قوانين الأدب.
2. الموقف: - تبرز أطروحة الموضوع تمكن المعري من قوانين الأدب في عصره، وموضوعه وثقافته وحياته.
3. الأفق: - ما الوسائل الأخرى غير الهزل التي اعتمدها المعري في إثارة ما سكت عنه من قضايا؟

اللغة: (مجال الأعداد من 0 إلى 5)

لغة سليمة مناسبة للعرض منهجيا.	4	4,5	5
لغة متعثرة أحيانا ولكن مناسبة للعرض.	2,5	3	3,5
لغة متعثرة أحيانا وبعيدة عن العرض عموما.	1	1,5	2

لغة متعثّرة كثيرا رغم [illegible]	0	0،5

مقاييس الإصلاح

الموضوع الثاني:

وظّف توفيق الحكيم الفنّ المسرحي في شهرزاد لتصوير توق الإنسان إلى التحرّر من قيود المكان. حلّل هذا القول وأبد رأيك فيه مستندا إلى شواهد من الأثر.

مقاييس الإصلاح

المقدّمة: مجال الأعداد من 0 إلى 3:

تتكوّن من ثلاثة أقسام: التمهيد وبسط الموضوع والطرح الإشكالي لمراكز الاهتمام الرئيسية.

4. **التمهيد:** يتحقّق بفكرة تكون وثيقة الصلة بالموضوع وتفضي منطقيا إلى طرحه من قبيل:

تبنّي توفيق الحكيم فهما مخصوصا لوظيفة الفنّ في الحداثة: الفنّ في خدمة قضايا الإنسان، والمسرح هو المجال الأرحب لتجسيد هذا الفهم...

تحرّر الفنّ المسرحي من رسالته الكونية والتزامه قضايا إنسانية...

5. **بسط الموضوع:** ويكون إمّا بالمحافظة على لفظه وإمّا بالتصرّف فيه من قبيل:

توظيف توفيق الحكيم الفنّ المسرحيّ في "شهرزاد" لتصوير توق الإنسان إلى التحرّر من قيود المكان.

6. **الطرح الإشكالي:** تنتزع من نصّ الموضوع إشكالية وتصاغ في شكل أسئلة أو في شكل جمل مثبتة لتكون برنامج عمل في الجوهر من قبيل:

- الفنّ المسرحي ووجوه توظيفه في "شهرزاد" لتصوير توق الإنسان إلى التحرّر من قيود المكان.
- إبداء الرأي في هذه الأطروحة.

الجوهر: مجال الأعداد من 0 إلى 10:

يتكوّن جوهر هذا الموضوع من قسمين كبيرين أحدهما لتحليل أطروحة الموضوع والثاني لإبداء الرأي فيها.

3. **التحليل:** تتوزّع فيه عناصر الأطروحة الواحد تلو الآخر.

توظيف الفنّ المسرحي في شهرزاد لتصوير توق الإنسان إلى التحرّر من قيود المكان.

❖ **البناء التراجيدي:**

- التعبير عن الشعور بالضيق والوحدة والعزلة.
  - "المنظر الأول: طريق مقفر، منزل منعزل على بابه مصباح مضيء، موسيقى بعيدة يحمل أنغامها النسيم في جوف هذا الليل البهيم"
- صراع العقل ضد الجسد والعزوف عنه.
  - "أود أن أنسى هذا الجسد، هذه القيود، وأنطلق، أحلق (...) إلى حيث لا حدود."
- رفض الحدود والتوق إلى المطلق.
  - "شهريار: (يستمع إلى الموسيقى خارج المكان...) ما هذه الموسيقى؟ إنها تحس نفسي في حدود ضيقة، أسمعتها يا قمر؟ ألا تحس أنغامها تحلق، تحلق، إلى حيث لا حدود."
- الرحيل سعيا إلى التحرر من قيود المكان: من الفضاء المغلق إلى الفضاء المفتوح.
  - "شهريار: أتحبين السفر يا شهرزاد؟ ألم تكن شهرزاد سوى منزل متنقلات؟

شهرزاد: نعم، مرض الرحيل.

شهريار: أصبت، هو مرض الرحيل! كم نرثي، من المصاب بمرض الرحيل مرة من عمل المكان، أصابه مرض الرحيل فلن يجد سلوة عن جوب الأرض حتى يموت.

شهرزاد: قصير الأمل وحبيب مستبدل."

- عجز شهريار عن التحرر.
  - "شهريار: (يجول بنظره في المكان) ها أنذا في القصر من جديد! رغم التعب لا إلى مكان البداية. كثور الطاحون على عينيه غطاء، يدور ثم يدور ثم يدور، وهو يحسب أنه ينطلق الآن مسرعا إلى الأمام في طريق مستقيم"
  - "شهرزاد: أنت إنسان معلق بين الأرض والسماء، يملأ قلبه القلق، وقد حاولت أن أعيدك إلى الأرض فلم تنفع التجربة."

← مستوى البناء التراجيدي مسار البطل، وهو يحاول التحرر من سلطة المكان: رغم لجوء شهريار إلى السحر والقصر والقتل والعلم فإنه لم يستطع تخطي حدود المكان.

← تلك نهاية المسرحية تصور توقف الحلم المستحيل لتجاوز الإنسان حدود طاقته البشرية.

❖ **الحوار:**

المعجم الدال على القلق والضجر والتوتر والتمرد.

- "أنا اليوم إنسان شقي، أنتظر تحت قدمي سحقا للقلب الكبير."

كثافة الأساليب الإنشائية الدالة على العجز والقلق.

- "لا تحزن يا شهريار: (...) والساذج! (...) إذن أنا لا أعرف من أنا! (...) لكنني أشعر أحيانًا مرة أخرى."

تنوع وظائف الحوار: الوصف والإخبار والإقناع...

- شهريار: (في غضب) أزلت كلمات يا شهرزاد لا تصف شيئا. كلما كتبته فتحت عيني على أشياء هي لم يعد حقيقة خارج ما يحتويه حيز من زمان ومكان؟ حتى القصر والانتقال إلى هو إلا تحرر إلا بعد إبقاء، ومضى أن في تحرر الأشياء تحرير للمكان لا؟

→ يسهم الحوار في تنامي الحدث المسرحي، ويرسم ملامح شخصية البطل وهو يصارع المكان،

❖ الإشارات الركحية: من وظائفها،

يصف الأماكن المكان والزمان، شعور من القلق والخوف،

- "فناء... فضاء... ساحة الغريب... الشمس تغرب في الزوال حيث تلتقي السماء"،

رصد حركة الشخصية: حركة التنقل والخروج الدالة على رغبة الشخصيات في التحرر من المكان،

- "شهريار: يتحرك هنا في قوة وتحدٍّ"،

رسم أحوال الشخصية وانفعالاتها،

- شهريار: (ضيق الصدر)"،

→ تبرز الإشارات الركحية بالتكاتف وتكثيف الحوار في رسم سعي البطل إلى التحرر من حدود المكان الأسر في بعديه المادي والرمزي،

4. إبداء الرأي: من خلال:

– الدلالة من توظيف الفن المسرحي لا تنحصر في تصوير توق الإنسان إلى التحرر من المكان، وإنما تجاوز ذلك إلى غايات أخرى من قبيل:

  - الدلالة الأدبية،
  - الدلالة الوجودية،
  - الدلالة الحضارية،
  - الغاية الفكرية،

التأليف بين قسمي التحليل والتقويم: من خلال:

– طرح تحكم مقومات الفن المسرحي للتعبير عن موقفه من سعي الإنسان إلى تخطي حدود عزلته البشرية وطلب المطلق،

الخاتمة: مجال الأعداد من 0 إلى 2

تتكون من ثلاثة أقسام:

4. الإجمال: من خلال:

- تحدد وظيفة الفن المسرحي في مسرحية "شهرزاد" وظيفة فكرية وأخرى جمالية.

5. الموقف: من خلال:

- حصر الفن المسرحي في وظيفة واحدة لا يلغي حقيقة أنه متعدد الوظائف ومتنوع الأبعاد.

6. الأفق: من خلال:

- التساؤل عن الطريقة التي عالج بها توفيق الحكيم في مسرحه تلك القضايا الواقعية التي كانت الإنسان العربي المعاصر في مجتمعه.

اللغة: مجال الأعداد من 0 إلى 5

لغة سليمة مناسبة للتعبير بدقة.	4	4،5	5
لغة متعثرة أحيانا ولكن مناسبة للتعبير.	2،5	3	3،5
لغة متعثرة أحيانا ومحدودة التعبير نسبيا.	1	1،5	2
لغة متعثرة كثيرا وغير مناسبة للتعبير.	0	0،5	

بكالوريا: شعبة الآداب (العربيّة) دورة المراقبة جوان(2012)

الموضوع الثالث:

قال يمدح سيف الدولة ويذكر نهوضه إلى ثغر الحدث لما بلغه أن الروم أحاطت به، وذلك في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة:

حال أعداءنا عظيم وسيف الـ   ـدولة ابن السيوف أعظم حالا
كلما أعجلوا النذير مسيرا   أعجلتهم جياده الإعجالا
فأتتهم خوارق الأرض ما تحـ   ـمل إلا الحديد والأبطالا (...)
[illegible] بين [illegible]   [illegible] (...)
يحسب الروم [illegible]   [illegible] الأجبالا (...)
أخذوا الطرق يقطعون بها الرسـ   ـل فكان انقطاعها إرسالا
[illegible] ذي [illegible]   [illegible] محالا
[illegible]   [illegible] كأنك [illegible]
[illegible] فوق [illegible]   [illegible] فوق [illegible]
[illegible] أجسادا [illegible]   [illegible] ذا الإجفالا
[illegible] في [illegible]   [illegible] والأقوالا
[illegible] الزنج [illegible]   [illegible] الأوحالا (...)
وإذا [illegible]   [illegible] أنفسا آمالا (...)
[illegible] الجبن [illegible]   [illegible] نقالا

ولا [illegible] خلا الجن بأرض فقد [illegible] زمن وحده والناس ألا

ديوان المتنبي، شرح البرقوقي، دار الكتاب العربي،

بيروت، 1986، ج3، ص. 254 262

حلل النص تحليلا مسترسلا مستعينا بما يلي:

- ما الخصائص الفنية التي تميز مدح الشاعر سيف الدولة؟ وما الصورة التي أضفى عليها صفة [illegible] وما غايته منها؟
- بين أثر المزاوجة بين المدح والوصف التي اعتمدها الشاعر في قصيدته تلك الحماسية.
- ويتخلل المدح في القصيدة بوقفة [illegible] ما الفرق في رأيك بين طريقة المديح وطريقة الشاعر في التعامل معها؟ علل جوابك.

مقاييس الإصلاح

تكتب تحليلا للنص يتكون من مقدمة وجوهر وخاتمة و يتضمن أبرز الأفكار التي يقتضيها هذا السند.

المقدمة: مجال الأعداد من 0 إلى 3:

وتتكون من ثلاثة أقسام هي: التمهيد والتقديم المادي ومحاور الاهتمام.

7. التمهيد: يتحقق بفكرة تكون رابطة الصلة بالنص وتتخذ مدخلا عاما إليه من قبيل:
   أدبية الحماسة في ديوان أبي الطيب المتنبي عامة،
   ارتباط بعض من صور الحماسة في تجربة المتنبي بصريح [illegible]
8. التقديم المادي: يكون بتحديد نوع النص، وضبط مصدره، وتعريف [illegible] موجز بالشاعر، ووضعه في سياقه التاريخي... من خلال:
9. محاور الاهتمام: تتميز من النص انطلاقا من إشكالية يطرحها في شكل أسئلة أو في شكل جمل مثبتة كي تكون برنامج العمل التحليلي في تجويده من قبيل:
   - المستوى النصي، وأدوات التحليل، الإيقاع الشعري، الصورة الشعرية، المعجم الشعري...

- خصائص البطل الحربية وصورة عدوه،
- الوقعة الحربية بين الشعر والتاريخ،

الجوهر: (يمنح الأعداد من 0 إلى 10)

يتكون جوهر التحليل من أربعة أقسام: أحدها للتفكيك وتقسيم النص المقترح، والثاني للتحليل، والثالث للتقويم وإبداء الرأي في النص وقضاياه، والرابع للتأليف وتجميع الاستنتاجات الكبرى.

5. التفكيك: يمكن تقسيم القصيدة تقسيما ثلاثيا استنادا إلى أطوار الواقعة:

- القسم الأول: الأبيات الستة الأولى: ما قبل المواجهة.
- القسم الثاني: من البيت السابع إلى البيت الثالث عشر: المواجهة ومآلها.
- القسم الثالث: البيتان الأخيران: العبرة من المعركة.

ويقبل من المترشح تقسيم النص تقسيما ثلاثيا مغايرا وفق ثنائية الإجمال والتفصيل:

- القسم الأول: البيت الأول: الإجمال.
- القسم الثاني: من البيت الثاني إلى البيت الثالث عشر: تفصيل وقائع المواجهة.
- القسم الثالث: البيتان الأخيران: استنتاج وتعميم.

▪ يقبل من المترشح أي تقسيم آخر شرط أن يكون وجيها ومبررا.

6. التحليل: نتناول فيه عناصر التفكيك الواحد تلو الآخر.

أ- الطور الأول: ما قبل المعركة:

شرع الشاعر في إبراز خصال البطل الحربية من المجمل إلى المفصل:

❖ المجمل: المفاضلة بين البطل الحربي وبين أعدائه باستخدام صيغة التفضيل "أعظم"، وتوظيف الكناية "ابن السيوف".

❖ المقاتل:

- السرعة: تواتر الأفعال السردية (أعجل/ أتى/ تحمل/ يجمع/ تطلع...).
- التفرد والتميز: المقابلة بين ضميري "هم" (الأعداء) و"هو" (الممدوح) + تكثيف إيقاعي (عظيم/ أعظم – سيف/ سيوف – أعجلوا/ أعجلته/ إعجالا– ...).
- وفرة العدد والعتاد: المعجم الحربي وكثافة صيغ الجمع (جياد/ سيوف/ ...).

ب- الطور الثاني:

❖ وصف المعركة: وظف الشاعر لوصف المعركة جملة من الأساليب:

- تسريد أطوار المعركة: أدواته: الوصف والسرد، ذكر الأعلام، ذكر الأماكن، ...
- التشبيه (هم البحر) والاستعارة (يحرك) (صورة الريح التي تعبث بقتلى العدو)/ الذم بما يشبه المدح (وهم البحر ... إلا أنه...) التضخيم (أذرع القنا أميال)/ الترديد والتشقيق من جذور واحدة (ق، ت، ل) / (ق، ط، ع) / (ث، ب، ت)...).

❖ مآل المعركة:

- تأكيد الهزيمة النفسية للأعداء (أثر الممدوح فيهم ماديا ونفسيا).
- عجز الأعداء وبطلان أفعالهم الحربية في مواجهة الممدوح (تحول بحرهم سرابا)/ (انقلاب إقدامهم إجفالا).

ج- الطور الثالث: ما بعد المعركة: العبرة

تجاوز الشاعر وصف المعركة إلى أسلوب حكمي يستخلص به العبر، من أدواته:

- الأسلوب التقريري الذي ينزع إلى الإطلاق: زوال الظن بالعيان للدلالة على عظمة الممدوح وقوته اللذين لا تقهران.

- الأسلوب الشرطي الذي يفيد الإطلاق للدلالة على جبن العدو واستسلامه.

➔ إن النص الحكمي يسمو بنتيجة المعركة من الظرفية التاريخية إلى القول السائر.

7. **التقويم:** من قبيل:

- أن القصيدة محاكاة للمعركة وتجاوز لها على سبيل التخييل بواسطة الصياغة الفنية.
- أن ليست وظيفة الشاعر التأريخ للأعلام أو الوقائع، إذ هو يخرج الحدث التاريخي إخراجا إبداعيا.

8. **التأليف:** بين قسمي التحليل والتقويم: من قبيل:

- نهضت القصيدة على جملة من الأساليب التعبيرية والفنون التصويرية والمعاني الحماسية التي شكلت في مجموعها النص الحماسي.
- اضطلع الشاعر بوظيفة التحميس والتخليد والإعلاء من شأن البطل.

الخاتمة: (مجال الأعداد من 0 إلى 2)

تتكون من ثلاثة أقسام:

7. **الإجمال:** من قبيل:

- تجسيد القصيدة أهم خصائص شعر الحماسة عند المتنبي:
  - مقومات فنية متنوعة ومتضافرة.
  - قيم حماسية مأثورة.
  - معان مستعارة من أغراض أخرى.

8. **الموقف:**

- تجمع القصيدة بين التوثيق والتأريخ من ناحية، والتعبير الفني من ناحية أخرى.

9. **الأفق:**

- هل تتغير مقومات شعر الحماسة بتغير ممدوح المتنبي ؟

اللغة: يمنح الأعداد من 0 إلى 5 :

لغة سليمة موحية للغرض دقيقة	4	4،5	5
لغة متعثرة أحيانا ولكن موحية للغرض	2،5	3	3،5
لغة متعثرة أحيانا ومحدودة الغرض عموما	1	1،5	2
لغة متعثرة كليا وغير موحية للغرض	0	0،5	